

شاهد | عمليات نوعية للقسام وسرايا القدس تستهدف قوات الصهاينة عند محور موراغ



الخميس 24 يوليو 2025 08:30 م

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن إصابة أحد جنوده بجروح بالغة خلال معركة عنيفة وقعت في جنوب القطاع، في وقت أعلنت فيه كتائب القسام وسرايا القدس عن تنفيذ سلسلة من العمليات الهجومية ضد قوات الاحتلال في عدة محاور، أبرزها محور موراغ ومدينة رفح، ما يشير إلى تصاعد المقاومة البرية في مواجهة التوغلات العسكرية الإسرائيلية المستمرة منذ أشهر.

إصابة جندي إسرائيلي في معركة جنوب القطاع بحسب بيان رسمي صادر عن الجيش الإسرائيلي، فقد أصيب الجندي خلال معركة وقعت يوم الأربعاء الماضي، حيث يخدم في سلاح المدرعات ضمن الكتيبة 71 التابعة للواء "باراك 188". البيان اكتفى بالإشارة إلى إصابة الجندي بجروح خطيرة، دون أن يكشف عن تفاصيل إضافية تتعلق بظروف الاشتباك أو الموقع الدقيق الذي أصيب فيه. وتأتي هذه الإصابة ضمن سلسلة من الخسائر التي يتكبدها الجيش الإسرائيلي منذ بدء الحرب على غزة في 7 أكتوبر 2023، حيث أقرّ الجيش بمقتل 895 جندياً، من بينهم 451 سقطوا خلال المعارك البرية التي بدأت في 27 أكتوبر. كما أصيب 6130 جندياً منذ اندلاع الحرب، بينهم 2821 خلال العمليات البرية داخل القطاع.

عمليات "القسام" في محور موراغ وشرق رفح في المقابل، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام -الذراع العسكرية لحركة "حماس"- عن تنفيذها عدة عمليات نوعية خلال الأيام الماضية ضد قوات الاحتلال المتوغلة في جنوب القطاع. وأكدت الكتائب أنها قصفت مساء الأربعاء موقع قيادة وسيطرة إسرائيلياً في محور موراغ باستخدام منظومة صواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار 114 ملم، ضمن سلسلة عمليات أطلقت عليها اسم "حجارة داود". وفي بيانات متتالية، كشفت القسام عن تفاصيل ثلاث عمليات استهدفت قوات الاحتلال في مدينة رفح: في 16 يوليو، استهدفت قوة مكونة من 7 جنود إسرائيليين بعوبة مضادة للأفراد في منطقة مفترق المشروع شرق رفح، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم. في 17 يوليو فجّرت عبوتين ناسفتين في قوة هندسية إسرائيلية قوامها 8 جنود قرب مفترق دير ياسين بحي الجينة شرق رفح، مؤكدة وقوع خسائر بشرية في صفوفهم. في 15 يوليو تمكنت وحدة من القسام من استدراج قوة إسرائيلية إلى منزل مفخخ، ما أدى إلى وقوعها في شرك خداعي أدى إلى تفجير عبوة قوية وسط القوة المتوغلة.

سرايا القدس تدخل على خط المواجهة في خانيونس بالتزامن مع عمليات القسام، نشرت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي- مشاهد مصوّرة تظهر استهداف قوات وآليات الجيش الإسرائيلي في مدينة خانيونس جنوب القطاع باستخدام قذائف الهاون، مؤكدة استمرار تواجد مقاتليها في خطوط التماس وتنفيذهم عمليات مباشرة ضد القوات المتوغلة.

تكتم إسرائيلي وتوقعات بارتفاع الخسائر ورغم نشر بعض البيانات العسكرية، تواصل إسرائيل فرض رقابة مشددة على تغطية خسائرها البشرية والميدانية، ما يفتح باب التساؤلات حول العدد الحقيقي للقتلى والمصابين في صفوف الجيش، خاصة في ظل تصاعد العمليات المريرة التي تنفذها الفصائل الفلسطينية المسلحة في عمق التوغلات البرية.

ويرى مراقبون أن العمليات المعلنة من قبل المقاومة تعكس تطورًا نوعيًا في قدرات الفصائل، خاصة من حيث التنسيق، والاستهداف الدقيق لقوات الاحتلال، وتنوع أساليب المواجهة من العبوات إلى الصواريخ القصيرة وقذائف الهاون، مما يرفع تكلفة استمرار المعركة بالنسبة لإسرائيل.

رابط مشاهد القسام من محور موراغ:

□ <https://t.me/qassambrigades/32984>

رابط مشاهد سرايا القدس من خانيونس:

□ <https://t.me/sarayaps/19584>